

د. علي رضا عناني



## إيران - الكويت: أفاق رحبة للتعاون المشترك

تستقبل طهران اليوم ضيفاً عزيزاً وهو صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وتتجه الأنظار إلى عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لترقب نتائج الزيارة التي يتابعها المراقبون بكل تفاصيلها.

وتأتي زيارة سمو الأمير إلى طهران في خضم مرحلة دقيقة ومتغيرات معقدة تشهدها المنطقة الجبلى بالأحداث المتتالية، ومن أبرزها تضاعف التعنت والصلف الصهيوني ضد أهلنا في فلسطين المحتلة، والأوضاع في العراق وأفغانستان وسورية وما تمخض عنها من تداعيات، وكذلك الاضطرابات السياسية التي تعيشها بعض دول المنطقة.

وفي هذه التضاريس المتشابكة والتحديات الصعبة نجحت إيران في التعامل مع الأحداث من خلال السياسة التي انتهجها فخامة الرئيس حسن روحاني والتي تتميز بالاعتدال والحكمة والحوار البناء والمهمة من رؤى سماحة الإمام الخامنئي قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ان تنمية وتعميق العلاقات السياسية وتعزيز الثقة مع دول الجوار ولاسيما مع الكويت، هو ديدننا، وان زيارة سمو الأمير في هذه الظروف ان دلت على شيء فإنما تدل على أصالة وعمق العلاقات المتجذرة بين بلدينا الجارين المسلمين. وان هذه الزيارة ستشكل منعطفا مهما في مسيرة العلاقات الثنائية التي يزيد عمرها على نصف قرن وتروي هذه الشجرة اليافعة وتمهد للمزيد من التآلف والتفاهم المشترك لاسيما ان بلدينا يلعبان اليوم دورا فعالا ومفتاحيا على الساحة الإقليمية والدولية، وان ترسيخ مجالات التعاون على جميع الصعيد يصب في مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، بل يعود بالنفع على الأمة الإسلامية جمعاء.

ان الخطوط العريضة التي رسمها د. ظريف للسياسة الخارجية الإيرانية، والتي حظيت بدعم من القيادة الحكيمة، نجحت في ارساء رغبة صادقة للانفتاح، لا على المحيط الجغرافي فحسب، بل على كل الدول المحبة للسلام والتآخي مع احترام حقوق إيران المشروعة. لقد اتسمت مسيرة العلاقات التاريخية بين بلدينا بالحيوية والديناميكية، وكانت مثالا يحتذى في التعاون المثمر، ولا نريد ان نسرده الدور الذي لعبه الإيرانيون في بناء الكويت الحديثة والتبادل التجاري بين موانئنا طوال السنوات الماضية.

ثم ان إيران كانت من الدول الأولى في الاعتراف باستقلال الكويت وأوائل الدول التي بادرت الى افتتاح سفارتها، ثم رفض الجمهورية الإسلامية للغزو الصدامي للكويت، حيث كانت سباقة في ادانة هذا الغزو رغم المغريات والتنازلات التي قدمها النظام العراقي لطهران، وحرصها على احتضان العوائل الكويتية واستقبالها برحابة صدر. ان الشعب الإيراني المسلم لا يزال يتذكر ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد كان من أوائل الشخصيات الرسمية العربية التي زارت طهران للقاء سماحة الإمام الخميني الراحل وتقديم التهنية بمناسبة انتصار الثورة الإسلامية المباركة.

ان إيران تحمل على أكتافها تراث وحضارة أكثر من خمسة وعشرين قرناً ولم تُشخ، بل لا تزال في عنفوان شبابها وعطائها، حيث يشهد القاضي والداني بالمنجزات العلمية التي حققها العلماء الشباب في مجال استخدامات الطاقة النووية السلمية والخلايا الجذعية والتطورات المذهلة في مختلف الصناعات الدفاعية والتقنية والعلمية وهي على أهبة الاستعداد لتقديم كل هذه المنجزات لآخواننا وأهلنا في الكويت.

ان الكويت وبما تمتلك من مؤهلات اقتصادية ومقومات تجارية ومالية مؤهلة لتكون بوابة إيران ودول آسيا الوسطى للوصول الى العالم العربي، وان إيران بثرواتها وأماكنها البشرية والعلمية قادرة على ان تكون بوابة الكويت والعالم العربي للوصول الى دول آسيا الوسطى وروسيا من خلال ربط اقتصادات منطقة وسط آسيا بغربها وخلق منطقة وكتلة اقتصادية ضخمة تعيد امجاد طريق الحرير وتوسع القاعدة الانتاجية والخدمية لاقتصادات المنطقة من خلال تنوع مصادر الدخل ويجاد فرص عمل لجيل الشباب.

ان القواسم المشتركة بين شعبينا أكثر من ان تحصى، فعلاقات الجيرة والمصاهرة طوال القرون الماضية خلقت نوعاً من التمازج والتقارب بين أهلنا حيث تحتضن إيران قرابة 200 ألف زائر كويتي سنوياً.

ان زيارة سمو الأمير تكتسب أهمية بالغة، حيث ان ضمان امن واستقرار المنطقة وترتيب البيت الاقليمي وترسيخ التعاون التجاري والثقافي والامنّي بين البلدين يحتل أهمية خاصة في اجندة الزيارة مادامت هناك ارادة سياسية لدى القيادتين لتتويج هذه المسيرة وتشبيد نظام اقليمي آمن ومستقر يرتكز على عدم التدخل في شؤون الآخرين والالتزام باحترام سيادة واستقلال كل دولة، وينقذ المنطقة من دائرة القلق والحروب المدمرة التي عاشتها طوال السنوات الماضية.

ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد يقوم بزيارة عمل رسمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مفتتحاً صفحة جديدة لمسيرة العطاء والتعاون بين بلدينا الصديقين سترتك بصماتها على حاضر ومستقبل المنطقة برمتها وتساهم في حلحلة العديد من الملفات التي تعاني منها منطقتنا، املا في سطوع تباشير غد مشرق زاخر بالمحبة والأخاء والتعايش السلمي.

## سافر مع طيرانك المفضل ذو الخمس نجوم

نرحب بكم عبر شبكة وجهاتنا المتنامية حول العالم

8 رحلات يومية من الكويت لأكثر من 130 وجهة حول العالم عبر الدوحة

إنعم بكم الضيافة الحائز على جوائز عالمية وتلذذ بأشهى المأكولات العالمية على متن أحد أحدث أساطيل الطائرات. مع أكثر من 1000 خيار لبرامج الترفيه الجوي، لتصبح تجربة سفرك على متن طائراتنا ذات الخمس نجوم أكثر رفاة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب مبيعات الخطوط الجوية القطرية، تفصل زيارة [qatarairways.com](http://qatarairways.com) أو اتصل بوكيل سفرك المفضل.

طيرانك المفضل ذو الخمس نجوم

oneworld QATAR AIRWAYS القطرية

## تطوير الشخصية

# 3

## KNOWLEDGE CLUB™ 2014

BE A KNOWLEDGE CLUB MEMBER AND PROMISE YOURSELF SUCCESS

### دورة تدريبية لمدة يوم واحد

## تحقيق نتائج سريعة في الحياة والعمل

- ✓ اكتشف بوصولك الذاتية
- ✓ اكتشف أسرار الحياة
- ✓ اتقن فنون إعادة النظر بالامور
- ✓ تعلم دمج الأفكار وتوحيدها
- ✓ خطواتك الأربع لتقييم قدراتك والارتقاء بأدائك

## جريك روبينز

صاحب رؤية استثنائية ورسالة فريدة تركز على إيجاد حلول مبتكرة ذات نتائج مضمونة للارتقاء بالاعمال التجارية وتحفيز النجاح المرتقب

عن طريق الإنترنت

www.vigorevents.com/Jairek-Robbins  
info@vigorevents.com

ماكس +965 2246-1446

جوال +965 6691-1827  
9491-3803

تليفون +965 2246-1445

ORGANIZED BY VIGOR EVENTS A Subsidiary of Vigor-Enterprise™

LEAD SPONSOR zain

EVENT SPONSORS WARBA WIRASA مؤسسة ورسالة

ASSOCIATED WITH OMA

MARKETING PARTNER Yobial

WORLD SPONSOR dawrok

INTERNET PARTNER

## المعوشي جري: «الكويت نقول شكراً» تكرم الدبلوماسي والمستشار المخضرم محمد أبو الحسن

أكد مدير حملة «الكويت نقول شكراً» مزيد المعوشي أهمية الدور الذي قام ويقوم به المستشار في الديوان الأميري محمد أبو الحسن لخدمة الكويت وأهلها.

وقال المعوشي جري ان أبو الحسن إبان فترة الاحتلال العراقي للكويت عام 1990 كان سفير الحقوق الكويتية لدى الأمم المتحدة، وأدى مع زملائه في المنظمة الدولية واجبه على أكمل وجه وبإبهي صورة من خلال جهودهم

في توضيح وإبراز الحق الكويتي والدفاع عن قضية الكويت وحض ادعاءات المحتل العراقي لبلادنا، وتعريته نظامه المحتل وحشد العالم وتعبئته بهدف تحرير أرض الكويت الغالية، وإظهار الصورة البشعة لتصرفات قوات الاحتلال وممارساتها القمعية من ترويع للمواطنين الأمنيين وأسرها لأعداد منهم واقتيادهم الى بغداد، ومهاجمة الطائرات العراقية للمناطق السكنية في الكويت، ومناشدته العالم للتدخل لوضع حد لهذه الممارسات الوحشية للحفاظ على أرواح وسلامة المواطنين والمقيمين المدنيين. كما قاد أبو الحسن معركة دبلوماسية كبيرة ضد محاولات ممثلي العراق لدى الأمم المتحدة نزع



المستشار محمد أبو الحسن



مزيد المعوشي جري

غطاء الشرعية الدولية عن وفد الكويت ورفع صلاحية تمثله الشرعي عن حكومة الكويت، وكيف قرر الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك خافيير دي كويلار ان السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة هو مندوب الكويت والذي يمثل حكومة الكويت لدى الأمم المتحدة، وهو ما توافقت عليه الأسرة الدولية.

وقال المعوشي جري: يعتبر محمد أبو الحسن احد أبطال التحرير من خلال المعركة الدبلوماسية التي قادها مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وسمو الأمير الراحل المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ جابر الأحمد وسمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله، رحمه الله، وكان صلة الوصل بين قادة وممثلي الدول لدى الأمم المتحدة والقيادة السياسية الكويتية، والتي تكللت بالانتصار وتأكيد الحق الكويتي وسيادة الكويت على أراضيها وبطال الاحتلال، وهذا ما تجسد بالتحالف الدولي الكبير المشارك في تحرير الكويت من براثن العدوان وإعادة الحق لأصحابه.

وأوضح المعوشي جري ان المستشار في الديوان الأميري بدرجة وزير، ورئيس اللجنة التنسيقية العليا للمؤتمرات محمد أبو الحسن، صاحب سجل دبلوماسي وعلمي ومهني راق إذ تخرج في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة عام 1965، وعمل باحثاً اقتصادياً في وزارة التجارة والصناعة، ثم انتقل الى وزارة الخارجية، بعدها عين موظفاً في قسم الأمم المتحدة بوزارة الخارجية حتى عام 1968، وتم بعدها اختياره عضواً في الوفد الكويتي الدائم لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف، واستمر حتى سنة 1973، حيث انتقل للعمل في سفارة الكويت لدى طهران، وبعدها بعامين عين سفيراً للكويت لدى الصين، ثم بلغاريا، ثم كوبا فالمتكسك والأرجنتين وجزر البهاما، حتى عام 1981 وتعيينه مندوباً دائماً للكويت لدى الأمم المتحدة، تلك الفترة التي شهدت فيها الكويت أكبر محنة تعرض لها خلال تاريخها والمتمثلة في الاحتلال العراقي، حيث أنبت السفير أبو الحسن جدارة ودبلوماسية متميزة استطاع خلالها نقل صوت الكويت والكويتيين الى العالم

وقضى ممارسات المحتل والدفاع عن وطننا الحبيب الكويت عبر تمثيلها في أهم منبر أممي ألا وهو الهيئة العامة للأمم المتحدة، كما لا ننسى دور د.محمد أبو الحسن أثناء حملته حربية ووزارة الإعلام بين عامي 2003 و2005 وما قدمه للوزارة خلال تلك الفترة. فشكراً للمستشار والوزير والسفير د.محمد أبو الحسن.

والتأخي مع احترام حقوق إيران المشروعة. لقد اتسمت مسيرة العلاقات التاريخية بين بلدينا بالحيوية والديناميكية، وكانت مثالا يحتذى في التعاون المثمر، ولا نريد ان نسرده الدور الذي لعبه الإيرانيون في بناء الكويت الحديثة والتبادل التجاري بين موانئنا طوال السنوات الماضية.



شعار «الكويت نقول شكراً»

## «حماية البيئة» تطلق دورتها الإنتاجية الثانية لأفلامها البيئية الوثائقية

أطلقت الجمعية الكويتية لحماية البيئة دورتها الإنتاجية البرامجية الثانية لسلسلة أفلامها البيئية الوثائقية الخاصة بالنصف الثاني من العام الحالي. وقال مدير مركز الإعلام البيئي في الجمعية عبد الرضا الرمزي لـ «كونا» ان المركز بدأ بإعداد وإنتاج أفلام وثائقية للنصف الثاني من هذا العام والمعنية بالبيئة البحرية والسواحل. وأضاف ان المركز يعمل أيضاً على تجهيز سلسلة أفلام وفلاشات بيئية مخصصة لطلبة المدارس خلال العام الدراسي المقبل موزعة على خطوط الإطلاق جاءت عقب الانتهاء أخيراً من إنتاج مجموعة أفلام مصورة ومرئية شملت كل جوانب البيئة في البلاد.

ونكر ان المركز يقوم حالياً بإعداد حملة توثيقية لمؤسسي العمل البيئي التطوعي في الكويت لافتاً إلى تخصيص أفلام بيئية معينة بمراسم الصيف والبحر وأعمال عن الحدائق والتنزه بالشواطئ للتوعية بنظافتها والابتعاد عن أحداث تلوث أو إتلاف أو تدمير للمكونات البحرية بالشواطئ والسواحل. وبين ان الخطة البرامجية للجمعية ضمت رسائل تفرزيونية توعوية وإرشادية للمحافظة على الجزر الكويتية وما تحويه من تنوع إحيائي فريد سواء فوق الجزر أو في محيطها المائي. وأشار الرمزي إلى توثيق المركز لكل فعاليات فرق ولجان الجمعية لتكون مرجعاً تاريخياً للعديد من جوانب البيئة في البلاد.